



الرصد المغربي

حصار أسبوعي لأحداث المغرب العربي المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

1 - 7 تشرين الأول /أكتوبر 2025





▪ ملخص "المشهد المغربي":

شهدت الجزائر تطورات بارزة على الصعيدين المحلي والدولي، حيث أصدرت المحكمة المتخصصة في قضايا الفساد حكماً بالسجن سبع سنوات بحق وزير العمل السابق، بتهم تتعلق بتبديد أكثر من ٤٥ مليون دولار. وفي سياق آخر، أعلنت التنسيقية الشعبية لنصرة فلسطين عن ترحيل ستة ناشطين جزائريين من سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى تركيا، عقب مشاركتهم في "أسطول الصمود" المتجه إلى "غزة". من جانب آخر، أبرمت الجزائر خمسة تراخيص استكشاف نفطية جديدة مع شركات دولية كبرى، كما عقدت الجولة الثانية من المشاورات السياسية الجزائرية-القطرية، حيث تم بحث تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الطاقة والتكنولوجيا. كما انعقد في "بروكسل" الاجتماع الثاني للجنة البرلمانية المشتركة الجزائر-الاتحاد الأوروبي، وأكد الطرفان أهمية الدبلوماسية البرلمانية في توطيد العلاقات ومواجهة التحديات المشتركة، خاصة ملف الهجرة والأمن.

وقد شهد المغرب تصعيداً غير مسبوق في الاحتجاجات الشعبية التي دخلت أسبوعها الثاني، وأسفرت عن إصابة العشرات من رجال الأمن والمحتجين، إلى جانب تسجيل ثلاث وفيات خلال محاولة اقتحام مركز للدرك في "القليعة". الحكومة المغربية عبرت عن استعدادها للحوار، ودعا رئيس الوزراء ووزير الشباب المحتجين إلى التهدئة والانخراط في مسار مؤسسي. ومن جانب آخر، وقع المغرب اتفاقيات استراتيجية مع السعودية لتعزيز الشراكة الصناعية والتجارية، ومع الأردن لتعزيز التعاون القضائي.

وفي تونس؛ تواصلت التحركات الشعبية المنددة بالعدوان الإسرائيلي على "غزة"، حيث نظمت مسيرات واعتصام أهم السفارة الأمريكية. وأكد الرئيس "قيس سعيد" ضرورة استرجاع المحتجزين التونسيين المشاركين في "أسطول الصمود"، الذين تم لاحقاً الإفراج عن معظمهم ووصولهم إلى البلاد. وفي تطور قضائي لافت؛ صدر حكم أولي بالإعدام بحق مواطن تونسي اتهم بإهانة الرئيس، قبل أن تعلن السلطات لاحقاً الإفراج عنه، في خطوة أثارت جدلاً قانونياً وحقوقياً. كما وقعت تونس اتفاقية هبة بقيمة ١٢ مليون يورو مع الاتحاد الأوروبي لتمويل الربط الكهربائي مع إيطاليا.





▪ أولاً: الجزائر:

• أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

- قضت المحكمة المتخصصة في قضايا الفساد بالجزائر، في 03-10-2025، بالسجن ٧ سنوات بحق وزير العمل السابق "تيجاني حسان هدام" بتهم منها تبديد نحو ٤٥,٦ مليون دولار حين كان مديراً لصندوق التأمينات الاجتماعية بين عامي 2019-2015.
- أعلنت التنسيقية الجزائرية الشعبية لنصرة فلسطين، في 04-10-2025، عن ترحيل ستة من الناشطين الجزائريين المحتجزين في سجون الاحتلال الصهيوني إلى تركيا.
- وقعت الجزائر في 06-10-2025، خمسة تراخيص استكشاف نفطية مع كبرى الشركات الدولية، ضمن جولة العروض "Algeria Bid Round ٢٠٢٤" التي أطلقتها الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات.

• أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ. قطر:

- ترأس الأمين العام لوزارة الخارجية الجزائرية "لوناس مقرهان"، في 02-10-2025، المشاورات السياسية الجزائرية-القطرية في دورتها الثانية مع نظيره القطري "أحمد بن حسن الحمادي"، وتم بحث العلاقات الثنائية في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والتجارية والطاقوية والتكنولوجية، وتم تبادل الرؤى ومناقشة أبرز المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والتي تنصدها القضية الفلسطينية.
- استقبل وزير الخارجية "أحمد عطاف"، في 02-10-2025، الأمين العام لوزارة خارجية دولة قطر "أحمد بن حسن الحمادي"، وتم استعراض مخرجات الدورة الثانية للمشاورات السياسية التي عقدت برئاسة الأمينين العامين لوزارتي خارجية البلدين.

ب. مواقف المؤسسات الدولية:

- انعقد في 02-10-2025، في "بروكسل"، الاجتماع الثاني للجنة البرلمانية المشتركة "الجزائر-الاتحاد الأوروبي"، وتم خلاله التأكيد على دور الدبلوماسية البرلمانية كأداة فاعلة في تعزيز الشراكة بين الطرفين، كما بحثا العلاقات الثنائية ولا سيما الاقتصادية والأمنية وملف الهجرة، ومختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.





▪ ثانياً: المغرب:

• أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

• تظاهر آلاف المغاربة خلال الأسبوع، دعماً للمقاومة وتنديداً بحرب الإبادة في "قطاع غزة"، وتنديداً بهجوم إسرائيل على "أسطول الصهود العالمي" لكسر الحصار عن "قطاع غزة"، وقرصنة سفنه.

• أعلنت وزارة الداخلية المغربية، في 2025-10-01، إصابة ٢٦٣ عنصر أمن بجروح متفاوتة الخطورة، و٢٣ محتجاً، جراء احتجاجات شهدت تصعيداً بعدة مدن. حيث شهدت مدينة "سلا" استهداف سيارتي شرطة وإحراقهما، واقتحام مؤسسة بنكية. كما قتل ٣ أشخاص على يد للدرك أثناء محاولتهم اقتحام مركز للدرك في قرية "القليعة" قرب "أغادير" للاستيلاء على أسلحة وذخائر.

• قال رئيس الحكومة "عزيز أخنوش" في 2025-10-02: إن حكومته تتابع التطورات المؤسفة بعدة مدن، مُعلنًا تجاوب حكومته مع المطالب الاجتماعية واستعدادها للحوار من داخل المؤسسات.

• جدد وزير الشباب والتواصل المغربي "محمد المهدي بنسعيد"، في 2025-10-05، دعوة الحكومة المحتجين من مجموعة "جيل زد ٢١٢" إلى الحوار، وذلك بالتزامن مع دخول هذه الاحتجاجات أسبوعها الثاني.

• أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ. السعودية:

• بحث وزير الصناعة والتجارة "رياض مزور" مع وزير الاستثمار السعودي "خالد الفالح"، في 2025-10-06، في "الرباط"، تعزيز الشراكة بين المغرب والسعودية في المجالات الصناعية والتجارية، وتعزيز الاستثمارات السعودية بالمغرب، والنهوض بالصادرات المغربية إلى السوق السعودية. كما تم توقيع اتفاقية هامة تتعلق بالتحفيز والحماية المتبادلة للاستثمارات بين البلدين.





ب. الأردن:

- وقع المغرب والأردن، في 2025 -10- 05، في "عمان"، على اتفاقيتين لتعزيز التعاون الثنائي في المجالين القضائي والقانوني. وذلك خلال زيارة وزير العدل المغربي "عبد اللطيف وهبي" إلى الأردن.
- ت. مواقف المؤسسات الدولية:

- أعلن المغرب، في 2025 -10- 03، توقيع مع الاتحاد الأوروبي على مذكرة تفاهم لتعديل الاتفاق الفلاحي الذي يربط بين الجانبين، لتشمل منتجات إقليم الصحراء، وذلك رغم إصدار "محكمة العدل الأوروبية" قراراً ببطلان اتفاقات تجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، لأنها تشمل منتجات من إقليم الصحراء المتنازع عليه.

ثالثاً: تونس:

- أبرز التطورات على الصعيد المحلي:
- شارك مئات الأشخاص في مسيرات خلال الأسبوع، دعماً لـ "قطاع غزة" وتنديداً بالهجوم الإسرائيلي على "أسطول الصمود"، الذي كان متجهاً إلى القطاع لكسر الحصار الإسرائيلي.
- شدد الرئيس "قيس سعيد"، في 2025 -10- 03، على ضرورة مضاعفة الجهود من أجل عودة مواطنيه الذين احتجزتهم إسرائيل خلال هجومها على "أسطول الصمود" أثناء توجهه إلى "قطاع غزة".
- أطلق ناشطون تونسيون، في 2025 -10- 03، اعتصاماً مفتوحاً أمام السفارة الأمريكية بالعاصمة "تونس"، تنديداً باعتقال إسرائيل ناشطين بينهم تونسيون خلال عدوانها على "أسطول الصمود العالمي"، وللمطالبة بالإفراج الفوري عنهم.
- ذكرت وكالة الأنباء التونسية، في 2025 -10- 03، أن إحدى المحاكم أصدرت حكماً أولياً بالإعدام على شخص إثر إدانته بتهم من بينها إهانة رئيس البلاد. فيها وصف محامي المتهم الحكم، القابل للاستئناف أمام درجات التقاضي الأعلى، بأنه صادم وغير مسبوق.





- وصل في 2025 -10- 05، ١٠ ناشطين تونسيين من إجمالي ٢٥ مشاركاً "بأسطول الصمود" لكسر الحصار عن "قطاع غزة"، إلى "مطار قرطاج الدولي" في "تونس"، بعد إفراج إسرائيل عنهم.
- أكد محامي تونسي، في 2025 -10- 07، إفراج سلطات بلاده عن المواطن "صابر شوشان" المحكوم بالإعدام، على خلفية اتهامه بإهانة الرئيس "قيس سعيد"، دون توضيح حيثيات القرار.
- تسلمت السلطات الأردنية في 2025 -10- 07، عبر المنفذ البري لجسر الملك الحسين، وبحضور السلطات الدبلوماسية التونسية، المجموعة الأخيرة من المشاركين التونسيين في "أسطول الصمود".
- **أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**
 - أ. إيطاليا:
 - انتظم في 2025 -10- 02، موكب توقيع اتفاقية هبة مموله من قبل الاتحاد الأوروبي بقيمة ١٢ مليون أورو، بين الشركة التونسية للكهرباء والغاز والبنك الأوروبي للاستثمار، قصد تقديم المساندة الفنية للشركة في إطار إنجاز مشروع الربط الكهربائي بين تونس وإيطاليا.
 - ب. مواقف المؤسسات الدولية:
 - التقى وزير الاقتصاد والتخطيط "سمير عبدالحفيظ"، في 2025 -10- 02، بالمفوضة الأوروبية للمتوسط "دورافكا سويشا"، وتم التطرق الى التعاون القائم بين الجانبين وسبل تعزيزه في المرحلة القادمة ولا سيما في المجالات الاقتصادية.





قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

شهدت دول المغرب العربي؛ الجزائر، المغرب، وتونس خلال الأسبوع سلسلة تحولات تعكس تفاعلات متشابكة بين الملفات الداخلية والرهانات الإقليمية والدولية.

تبرز الجزائر كلاعب متوازن في القضية الفلسطينية من خلال دعم رمزي لعودة الناشطين من سجون الاحتلال، كما تعزز ثقلها السياسي عبر التنسيق المستمر مع قطر وتوسيع التعاون مع الاتحاد الأوروبي، حيث تبدو ملفات الهجرة والطاقة حجر الزاوية في الشراكة الأوروبية-الجزائرية.

في المغرب؛ تواجه الحكومة أول اختبار شعبي واسع منذ فترة، مع تصاعد الاحتجاجات ومطالبات بإقالة رئيس الوزراء، وسط ارتباك في إدارة الأزمة. للدعوة للحوار تبدو محاولة لاحتواء الاحتقان، لكنها مرهونة بإجراءات ملموسة تعيد الثقة. في المقابل؛ يواصل المغرب توسيع علاقاته الاقتصادية ولا سيما مع السعودية والأردن، ويُمَرر اتفاقاً إشكالياً مع الاتحاد الأوروبي يشمل الصحراء الغربية، في تحدٍ واضحٍ لأحكام أوروبية سابقة، ما يعكس احتمالاً لتصعيد دبلوماسي.

أما تونس، فتعيش على إيقاع تداخل القضائي بالسياسي، حيث شكل الحكم بالإعدام على مواطن بتهمة "إهانة الرئيس" صدمة قانونية، قبل أن تتراجع الدولة عن القرار، وتطلق سراح المواطن، ما كشف عن هشاشة في إدارة الحريات العامة. وعلى الصعيد الشعبي؛ تواصل تونس تجسيد انحيازها للقضية الفلسطينية وسط تصاعد الفعل الميداني المندد بالعدوان على "غزة".





Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

